

Distr.: General
18 December 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والأربعون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الديمغرافية

الإحصاءات الديمغرافية

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، الذي أُعدَّ وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨ والممارسات السابقة، الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في مجال الإحصاءات الديمغرافية. ويقدم التقرير موجزاً لحالة تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠ على مدى السنة الماضية، مع التركيز على وضع وترويج المبادئ التوجيهية الجديدة بشأن استخدام تكنولوجيات الجمع الإلكتروني للبيانات في تعدادات السكان والمساكن في إطار الجولة الحالية من تعدادات السكان والمساكن. ويقدم أيضاً معلومات عن الأنشطة المتصلة بالترويج للمجموعة المنقحة من المعايير الإحصائية الدولية للتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، وبوضع دليل بشأن عمليات وإدارة نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وإدارة الهوية. ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن جمع الإحصاءات الديمغرافية من خلال استبيانات الحولية الديمغرافية ويعرض لمحة موجزة عن اجتماع لفريق خبراء بشأن إحصاءات الهجرة.

واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2018/1

150118 100118 17-21353 (A)



أولا - مقدمة

١ - يعرض هذا التقرير، الذي أُعدَّ وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨ والممارسات السابقة، الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في مجال الإحصاءات الديمغرافية.

ثانيا - البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠

٢ - وافقت اللجنة الإحصائية، في دورتها السادسة والأربعين، على البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠، واعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٠/٢٠١٥. ويمثل البرنامج اعترافا بأن تعدادات السكان والمساكن هي من المصادر الرئيسية للبيانات اللازمة لوضع خطط إنمائية فعالة واتخاذ قرارات موضوعية، ولا سيما في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويهدف البرنامج إلى كفالة قيام كل دولة من الدول الأعضاء بإجراء تعداد للسكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٤ ونشر الإحصاءات المستخلصة من تعداد السكان والمساكن على نحو يتسم بأقصى قدر من الشمول والكمال.

٣ - وفي هذا السياق، قامت شعبة الإحصاءات بتنقيح وتحديث المعايير الإحصائية الدولية الرئيسية لتعدادات السكان والمساكن، تحت عنوان "مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن"، واعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين التنقيح الثالث لهذه المجموعة من التوصيات.

٤ - وبناء على تلك المبادئ والتوصيات، وكذلك على دليل إدارة تعدادات السكان والمساكن، الذي أبلغت اللجنة الإحصائية بإنجازه في دورتها الثامنة والأربعين، نظمت شعبة الإحصاءات وعقدت، بدعم من البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ثلاث حلقات عمل عن موضوع "البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠: المعايير الدولية والتكنولوجيات الحديثة"، عُقدت في لوساكا في آذار/مارس ٢٠١٧؛ وفي لاغوس، نيجيريا، في أيار/مايو ٢٠١٧؛ وفي دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، بمشاركة البلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية والناطقة بالبرتغالية.

٥ - وقامت شعبة الإحصاءات، آخذة في الاعتبار أن جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠ (٢٠١٥-٢٠٢٤) ستكون مختلفة كثيرا بالظر إلى دور التكنولوجيات الحديثة، ولا سيما من حيث استخدام الحواسيب اللوحية والتعداد الذاتي باستخدام الإنترنت، وتنسيق وثيق مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، بإعداد المبادئ التوجيهية بشأن استخدام تكنولوجيات الجمع الإلكتروني للبيانات في تعدادات السكان والمساكن، وهو المشروع النهائي الذي جرى التداول بشأنه وإقراره في اجتماع فرقة عمل عُقدت في القاهرة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وقد صُممت المبادئ التوجيهية لتكون وثيقة حية على الإنترنت سيجرى تحديثها بالخبرات الوطنية وسيواصل تطويرها بما لدى توفرها على مدى جولة التعداد لعام ٢٠٢٠. ويتزامن عرض المبادئ التوجيهية مع انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية.

٦ - وتعكف حاليا شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب التعداد التابع للولايات المتحدة، على تنسيق الأنشطة المتصلة بتعدادات السكان والمساكن من خلال اللجنة الدولية المعنية بتنسيق التعدادات، التي تجتمع مرتين في السنة على الأقل.

٧ - وستقوم شعبة الإحصاءات، كما في الجولات السابقة، بتنظيم حلقات عمل تستهدف جميع المناطق بهدف الترويج للمبادئ والتوصيات المنقحة والمواد المنهجية الأخرى. وستُنشر بانتظام على الموقع الشبكي للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمسكن لعام ٢٠٢٠ جداول زمنية مفصلة ومواضيع ومعلومات عن البلدان المشاركة والشركاء المنخرطين فيه.

ثالثا - تنفيذ المبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، التنقيح الثالث

٨ - على أساس التنقيح الثالث للمبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، الذي أقرته اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين، ووقائع اجتماع فريق الخبراء المعقود في شباط/فبراير ٢٠١٧ بشأن إدارة وتقييم نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، أنجزت شعبة الإحصاءات تنقيح دليل نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية: إدارتها وعملياتها وصيانتها، على نحو ما أعلنته اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين. وفي وقت لاحق، أعدت الشعبة وعقدت حلقتا عمل إقليميتين لعرض وترويج المجموعة المنقحة من المعايير الدولية وعمليات نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وإدارة الهوية. وقد عُقدت حلقتا العمل في بوغوتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ لبلدان أمريكا الجنوبية وفي هانوي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ لبلدان شرق وجنوب شرق آسيا. وعرضت حلقتا العمل مناهج مستحدثة تهدف إلى توفير التدريب للإحصائيين وموظفي السجل المدني وموظفي الصحة العامة والعمال في مجال إدارة الهوية على وضع نموذج شامل لضمان قابلية التشغيل البيئي لتسجيل الوقائع الحيوية، وإنتاج إحصاءات الأحوال المدنية المنتظمة والموثوقة، ونظم إدارة الهوية. وستواصل الشعبة تنظيم حلقات عمل، موجهة لجميع مناطق العالم، بهدف الترويج للمبادئ والتوصيات المنقحة وغيرها من المواد المنهجية المتعلقة بالنهج الشامل لتشغيل نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وإدارة الهوية.

٩ - وأطلقت شعبة الإحصاءات عملية الإعداد لثلاثة نواتج منهجية إضافية، على النحو التالي: (أ) تعكف الشعبة على إعداد المبادئ التوجيهية لتقييم جودة واكتمال التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، التي ترمي إلى بلورة بُعدين من أبعاد الجودة - هما تقييم نظم وعمليات ضمان الجودة وتقييم جودة البيانات - بما يشمل عرض الممارسات الوطنية في هذا الصدد؛ وصممت هذه المبادئ التوجيهية لتكون وثيقة حية على الإنترنت يجرى تحديثها بانتظام؛ (ب) صدرت النسخة الحالية من دليل نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية: إعداد إطار قانوني قبل ٢٠ سنة؛ ونتيجة لذلك، أعدت الشعبة عرضا مشروحا للدليل المنقح جرى تقديمه ومناقشته في الحلقة الدراسية التقنية بشأن وضع إطار قانوني لنظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وإدارة الهوية، التي عُقدت في مانايلا في تموز/يوليه ٢٠١٧، بدعم من مصرف التنمية الآسيوي؛ وبناءً على هذا العرض، يجرى العمل حاليا على نسخة منقحة من الدليل؛ (ج) صدرت أيضا النسخة الحالية من دليل نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية: تطوير الإعلام والتثقيف والاتصال قبل ٢٠ سنة؛ ونتيجة لذلك، تعكف الشعبة حاليا على تنقيحه، مراعية على وجه الخصوص الأساليب والتقنيات المعاصرة المتعلقة بالاتصال والتثقيف بشأن ضرورة تسجيل الأحوال المدنية.

١٠ - وتواصل الشعبة القيام بمهام أمانة الفريق العالمي للتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، كما تتعهد موقعه الشبكي الذي يوفر معلومات عن الأنشطة التي يضطلع بها جميع أعضاء الفريق فيما يتعلق بتحسين التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية. وأسهب الفريق في مناقشة مشاريع وبرامج مختلفة نفذها أعضاؤه، مع الحرص على اتباع نهج منسق وعلى استخدام المعايير والتوصيات الدولية.

رابعاً - جمع الإحصاءات من خلال استبيانات الحولية الديمغرافية

١١ - تقوم شعبة الإحصاءات سنوياً بجمع وتجميع ونشر الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية الرسمية لجميع بلدان ومناطق العالم. وتُجمع البيانات من خلال مجموعة من الاستبيانات السنوية واستبيانات التعداد المرسلّة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية. وتشير البيانات التي تُجمعت إلى توزيع وتكوين السكان، المصنّفين تبعاً لخصائص عدة منها سكان المدن والتجمعات الحضرية، والخصوبة، ومعدل الوفيات، والزواج، وتدفعات الهجرة السنوية، وأعداد المهاجرين وفقاً لتعدادات السكان، وخصائص الأسر المعيشية، وخصائص المسكن، والخصائص الاقتصادية ومستويات التعليم. والشكل التقليدي المستخدم للنشر هو مجموعة الحولية الديمغرافية التي تصدر سنوياً منذ عام ١٩٤٨^(١).

١٢ - وتستكمل للمحة العامة التالية الورقة المقدمة إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين، وتركز على توافر إحصاءات الأحوال المدنية التي تُجمع من المكاتب الإحصائية الوطنية، والذي يُقاس باعتباره توفّر مجموعات البيانات الرئيسية لكل حدث من أحداث الحياة المنشورة في الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦، وهي آخر طبعة جرى نشرها^(٢). ويتضمن مرفق هذا التقرير جدولاً يبيّن توفّر كل مجموعة من مجموعات البيانات الواردة من حيث عدد البلدان أو المناطق التي قدمت البيانات المنشورة في الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦ كنسبة مئوية من مجموع عدد البلدان أو المناطق في العالم.

١٣ - وبصفة عامة، يقاس توافر إحصاءات الأحوال المدنية باعتباره النسبة المئوية من مجموع عدد البلدان أو المناطق في العالم التي قدمت البيانات ذات الصلة. وبالنسبة إلى إحصاءات الأحوال المدنية الواردة في الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦، كانت نسب توافرها على النحو التالي (بالترتيب التنازلي): الولادات الحية حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٧٢ في المائة؛ والوفيات حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٧٠ في المائة؛ والولادات الحية حسب سن الأم وجنس المولود، والوفيات حسب السن والجنس، ٦٤ في المائة لكل فئة؛ والزيجات حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٥٦ في المائة؛ والزيجات حسب سن العريس وسن العروس، ٤٦ في المائة؛ ووفيات الرضع حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٥٣ في المائة؛ ووفيات الرضع حسب السن والجنس، ٤٦ في المائة؛ وحالات الطلاق حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٤٩ في المائة؛ والولادات الحية حسب سن الأب، ووفيات الأجنة في مراحل متقدمة من الحمل حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية، ٣٧ في المائة لكل فئة؛ وحالات الإجهاض المقصود القانونية، ٢٦ في المائة؛ وحالات الإجهاض المقصود القانونية حسب سن المرأة، ٢١ في المائة.

١٤ - وكما ورد في الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦، قدم نحو ثلاثة أرباع مجموع عدد البلدان أو المناطق في العالم إلى الأمم المتحدة إحصاءات إجمالية عن مجموع الولادات والوفيات. بيد أن تلك النسبة تنخفض باطراد في ظل تطبيق متغيرات إضافية، مثل السن، وبالنسبة إلى وحدات أخرى من فئات تعداد إحصاءات الأحوال المدنية مثل وفيات الأجنة.

(١) يمكن الاطلاع على الحولية الديمغرافية عبر الرابط التالي: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/products/dyb/dyb2.htm>. وتُنشر البيانات الديمغرافية، ولا سيما بيانات تعداد السكان والمسكن، شيئاً فشيئاً على الإنترنت في بوابة بيانات الأمم المتحدة في الموقع <http://data.un.org>.

(٢) في وقت إعداد هذا التقرير (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧). بحلول تاريخ تقديم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٨، ستكون الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦ متاحة.

خامسا - الأنشطة المتصلة بإحصاءات الهجرة

١٥ - تدعو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من وثائق السياسات العالمية المعتمدة في الآونة الأخيرة بشأن الهجرة الدولية، بما فيها إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، إلى توفير بيانات الهجرة وإحصاءاتها في الوقت المناسب وعلى نحو ملائم للغرض. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٧، نظمت شعبة الإحصاءات اجتماعا لفريق خبراء بشأن تحسين بيانات الهجرة في سياق خطة عام ٢٠٣٠، عُقد في نيويورك، وتناول مسألة الافتقار إلى إحصاءات شاملة عن الهجرة. وحدد الخبراء الثغرات القائمة في إحصاءات الهجرة وقدموا عددا من التوصيات بشأن جمع وتجميع ونشر البيانات والتطوير المنهجي، والتنسيق وبناء القدرات من أجل تحسين إحصاءات الهجرة الدولية.

١٦ - وعلى وجه الخصوص، اتفق الخبراء على اتباع نهج تدريجي في تحديد الوضع من حيث الهجرة بغية رصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وكخطوة أولى، يمكن تصنيف الوضع من حيث الهجرة، وفقا للممارسات الوطنية وبصرف النظر عن الوضع القانوني، على النحو التالي: (أ) المولدون في البلد والمولدون في الخارج؛ و (ب) المواطنون وغير المواطنين (بمن فيهم الأشخاص العديمو الجنسية). وعلاوة على ذلك، دُعيت البلدان إلى تصنيف البيانات حسب متغيرات إضافية ذات صلة من أجل إعداد إحصاءات شاملة عن الهجرة. ورهنا بتحسين الجانب التقني في المستقبل، اتفق الخبراء على مجموعة فرعية من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة باعتبارها ذات صلة بالهجرة، لتوجيه عملية ترتيب الأولويات في وضع منهجيات قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالهجرة وفي مساعدة البلدان في إعداد بيانات عن هذه المؤشرات. كما اتفقوا على وضع مبادئ توجيهية منهجية بشأن كيفية إعداد البيانات لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالهجرة، مع التركيز على تصنيف البيانات^(٣).

١٧ - وستطلق شعبة الإحصاءات أيضا الدورة الحادية عشرة لمشروع حساب التنمية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بشأن "جمع واستخدام بيانات الهجرة الدولية في سياق خطة عام ٢٠٣٠". وستقود هذا المشروع شعبة الإحصاءات بالتعاون مع شعبة السكان بالأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. وستشكل المبادئ التوجيهية لإنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالهجرة التي طالب بها المشاركون في اجتماع فريق الخبراء المذكور في الفقرة ١٦ أعلاه أحد النواتج الرئيسية للمشروع. ويشمل المشروع أيضا أنشطة لبناء قدرات البلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية فيما يتعلق بتطبيق المعايير الدولية لإحصاءات الهجرة وإصدار البيانات لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالهجرة.

١٨ - وستنظم الشعبة الإحصائية، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمة الدولية للهجرة وشعبة السكان بالأمم المتحدة، المنتدى الأول المعني بإحصاءات الهجرة الدولية، المقرر عقده في باريس يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ومن خلال تعبئة الخبرات المستقاة من طائفة واسعة من الاختصاصات كالعلوم السياسية وعلم الاقتصاد وعلم السكان والتنمية وعلم الجغرافيا المكانية وعلم الاجتماع وعلم الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، سيسعى هذا المنتدى إلى استكشاف سبل مبتكرة لقياس تنقل السكان وإعداد إحصاءات في الوقت المناسب وإيجاد أوجه تآزر بين أصحاب المصلحة المختلفين والمنظورات المختلفة، بما يساعد في تحسين فهم ظاهرة الهجرة على الصعيد العالمي.

(٣) قائمة المؤشرات ذات الصلة بالهجرة متاحة عبر الرابط https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2017/new-york-egm-migration-data/EGM%20Recommendations_FINAL.pdf.

المرفق

توافر إحصاءات الأحوال المدنية

النسبة المئوية	عدد البلدان	
		الخصوبة
٧٢	١٧٢	الولادات الحية حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية
٦٤	١٥٣	الولادات الحية حسب سن الأم وجنس المولود
٣٧	٨٧	الولادات الحية حسب سن الأب
		معدل وفيات الأجنة
٣٧	٨٩	وفيات الأجنة في مراحل متقدمة من الحمل حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية
٢٦	٦٢	حالات الإجهاض المقصود القانونية
٢١	٤٩	حالات الإجهاض المقصود القانونية حسب سن المرأة
		وفيات الرضع
٥٣	١٢٧	وفيات الرضع حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية
٤٦	١١٠	وفيات الرضع حسب السن والجنس
		معدلات الوفيات العامة
٧٠	١٦٦	الوفيات حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية
٦٤	١٥٢	الوفيات حسب السن والجنس
		الزواج والطلاق
٥٦	١٣٤	الزيجات حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية
٤٦	١١٠	الزيجات حسب سن العريس وسن العروس
٤٩	١١٦	حالات الطلاق حسب الإقامة في المناطق الحضرية أو الريفية

المصدر: الحولية الديمغرافية لعام ٢٠١٦.